@ 506 @ 254 عمر بن رسلان بن بصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق ابن عبد الحق السراج البلقينى .

ثم القاهرى الشافعى ولد في ليلة الجمعة سنة أربع وعشرين وسبعمائة ببلقينة فحفظ بها القران وهو ابن سبع والشاطبية والمحرر والكافية والشافية والمختصر الاصلى ثم أقدمه أبوه القاهرة وهو ابن اثنتى عشرة سنة فعرض محافيظه على جماعة كالتقى السبكى والجلال القزوينى وفاق بذكائه وكثرة محفوظاته وسرعة فهمه ثم رجع به أبوه ثم عاد معه وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وقرأ على أعيان العلماء في الفنون كالشيخين المتقدمين والعز بن جماعة وابن عدلان وسمع من خلق وأجاز له الاكابر ومما يحكى من حفظه أنه أول ما دخل الكاملية طلب من ناظرها بيتا فامتنع واتفق مجئ شاعر الناصر بقصيدة وأنشده اياها بحضرة صاحب الترجمة فقال للناظر قد حفظتها فقال له الناظر ان كان كذلك أعطيتك بيتا فاملاها له من حفظه جميعها فاعطاه البيت وما زال يطلب العلم على علماء القاهرة حتى برع في جميع العلوم وفاق الاقران وتفرد بكثير من المعارف وقال له ابن كثير أذكرتنا ابن تيمية وكذلك قال له ابن شيخ الجبل ما رأيت بعد ابن تيمية أحفظ منك ودخل حلب في سنة 793 صحبة الظاهر برقوق وأخذ بها عن جماعة وعين لقضاء مصر غير مرة ولم يتم مع كونه في ذلك يترفع عنه ويجلس فوق كبار القضاة بل ولى ابنه في حياته وشاع ذكره في الممالك وعظمته الاكابر فمن دونهم وأثنى عليه أكابر شيوخه قال ابن حجى كان أحفظ الناس لمذهب الشافعى واشتهر بذلك وشيوخه موجودون قدم علينا دمشق قاضيا وهو كهل